تقويم تعليم مادة التعبير في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

خالد راهي هادي
كلية التربية الأساسية

الفصل الأول

مشكلة البحث

على الرغم من أهمية التعبير والمكانة المهمة التي يمثلها بين فروع اللغة العربية، إلا أن تعليمه ما زال دون المستوى المطلوب وغير قادر على تحقيق مهامه وبلوغ أهدافه، فقد اشتكى المعلمون من ضعف طلبتهم في التعبير، ومن كثرة الأخطاء النحوية والإملائية إلى جانب قصور الخط.

وأكد ذلك أحمد عبد القادر بقوله " إن قضية ضعف الطلبة في مادة التعبير تعد من القضايا الخافية، ويمكن الاطلاع على نماذج من كتابات الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة للتثبت من هذه القضية، سوف يفاجأ القارئ بما سيطلع عليه من ضعف واضح وقصور شديد في تعبير معظمهم، وسوف يرى ضيقاً في الفكر والتواء في الأسلوب (أحمد، 1985، ص225).

ومما فاقم مشكلة الضعف في التعبير عدم اهتمام المعلمين به، والعناية بموضوعاته من حيث الأعداد والتخطيط له وطريقة التدريس، وتصحيح كتابات التلاميذ، والابتعاد غالباً عن اللغة الفصيحة إلى عامية سقيمة مع افتقار التلاميذ لأركان التعبير اللازمة من المفردات والعبارات والأفكار وغياب المنهج (عبد الحليم، 1968، ص11).

إن الشعور بمشكلة التعبير يوجب علينا البحث عن طرائق وأساليب جديدة لتعليمه في المرحلة الابتدائية تتماشى مع الأهداف التربوية لهذه المرحلة، وتتفق مع ما تؤكد عليه الأساليب الحديثة في التفاعل بين الطلبة والمعلم وتعويدهم الاعتماد على أنفسهم، لذلك جاء هذه البحث لتشخيص المشكلات التي تواجه تعليم مادة التعبير في المدارس الابتدائية والعمل على معالجة بعض من مشكلاته وإيجاد الحلول المناسبة لها.

أهمية البحث

اللغة العربية لغة العروبة والإسلام، لغة القرآن الكريم التي أختارها الله لكلامه الجليل قال تعالى ((حم(1) تنزيل من الرحمن الرحيم (2) كتاب فصلت آياته قرآناً عربياً لقوم يعلمون (3))*، وهي أعظم مقومات القومية العربية (الراوي، 1977، ص11).

واللغة العربية هي لغة الحديث الشريف الذي هو من السنة النبوية المطهرة، والتي هي المصدر الثاني من مصادر التشريع، وكل مسلم آمن بالله، وصدق برسالة النبي العربي محمد (ص) لابد ان يحرص على تعليم العربية ليأخذ سنة نبيه (ص) من منابعها الأصلية (والي،1997، ص34).

لقد حظيت اللغة العربية بعناية واهتمام منذ عصر ما قبل الإسلام، إذ كانت للأسواق الأدبية مكانة متميزة، ودور عال في سفر تأريخ أدبنا العربي، وهذه الأسواق كانت مهرجانات شعرية وخطابية، يتبارى فيها الشعراء والخطباء من كل حدب وصوب، فتبرز أسماء وتشيع قصائد فتحفظها الألسنة عبر الصحراء وتصدح خطب الركبان في الآفاق (عبد الله، 1997، ص20).

إن اللغة العربية من أغنى اللغات وأعرقها قدماً، وأخلدها أثراً، وأرحبها صدراً، وأعذبها منطقاً، وأسلسها أُسلوباً، وأروعها تأثيراً، وأغزرها مادةً، وأوسعها ما يقع تحت الحس أو يجول في الخاطر، من تحقيق علوم، وحسن قوانين، وتصوير خيال.(الاسكندري، 1931، ص11).

---

* سورة فصلت الآيات / 1- 3

وتضم اللغة العربية فروعاً عدّة تعمل معاً للنهوض بالفرد إلى مستوى التفكير والتعبير عن هذا التفكير بلغة العصر الذي نعيش فيه، ومن هذه الفروع التعبير الذي يعد وسيلة التفاهم بين الناس، ووسيلة عرض أفكارهم ومشاعرهم، والمظهر الصادق لقوة تفكير المتعلم في نفسه وفي الأشياء من حوله، فهو ضرورة من ضروريات الحياة التي لا يمكن الاستغناء عنها (أحمد، 1983، ص11).

وتكمن أهمية التعبير فيما يؤديه من دور الإبانة عن الأفكار والآراء وتصوير الإحساسات والمشاعر، ولا أدل على سحر الكلمة وأثرها في النفوس من قوله تعالى على لسان موسى (عليه السلام) متضرعاً إلى ربّه جلَّ وعلا ((واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي))*، وقوله تعالى: ((وأخي هارون هو أفصح مني لساناً فأرسله معي رداً يصدقني إني أخاف أن يكذبوني))**، إذ يؤكد دور التعبير في الإبانة وإيصال المعاني إلى الآخرين (الهاشمي، 1978، ص265).

وتظهر أهمية التعبير أكثر من باقي فروع اللغة العربية من أنواع عدّه أهمها ان التعبير أهم مهارات اللغة العربية، وان فروع اللغة العربية تعد روافد تصب في اللغة العربية، ويعد التعبير مقياساً للتمكن من اللغة، إذ تعد إجادة الطالب في أدائه التعبيري دليلاً عملياً على استيعابه لما تعلمه من مفردات لأنه وسيلة الفهم والإفهام، وهما جانبا عملية التفاهم بين الأشخاص (العكام، 2000، ص9).

وللتعبير منزلة كبيرة في الحياة، ولا يمكن لأي شخص أن يستغني عنه في أي مرحلة من مراحل عمره (أحمد، 1983، ص11)، ونظراً لأهمية التعبير بين فروع اللغة العربية فقد جعله اللغويون في قمّة فروعها فهو غاية وما سواه وسائل لتحقيق هذه الغاية (شريف، 1984، ص5).

والتعبير محكوم بعوامل عدّه منها الإحساس اللغوي لدى المتلقي، والتسلسل الاجتماعي الذي يدور فيه المبدع والمتلقي معاً، بحيث ان هذا التسلسل يتدخل ويجبر المبدع كلما يتعامل باللغة على تغيير طريقة التعبير استجابة للظروف المحيطة (عمر، 2000، 186).

ولقد اهتم علماء اللغة العربية القدماء والمحدثون بالتعبير، وميّزوا بين التعبير الجيد والتعبير الرديء فهذا أبو هلال العسكري (ت 395هـ) يقول: (ان حسن التأليف يزيد المعنى وضوحاً وشرفاً، ومع سوء التأليف ورداءة الوصف والتركيب سفيه من التعمية، فإذا كان المعنى سبباً، ورصف الكلام سفيهاً لم يوجد له قبول، ولم تظهر عليه طلاوة، وإذا كان المعنى وسطاً ورصف الكلام، كان أحسن موقعاً، وأطيب مستمعاً.....) (العسكري، د ـ ت، ص154).

ويقول عبد القادر الجرجاني: (ان جمال اللغة العربية يتجلى في تركيبها وفصاحتها في نظمها، فهي اللغة الشاعرة، وإذا خرج التعبير فيها عن المألوف داخلها الدخيل في الاستعمال وأفقدها جمالها وروعتها، فالكلام لا يكون عربياً فصيحاً إلا إذا سلمت مفرداته) (جعفر، 1971، ص64). والتمكّن منه يكسب الإنسان الثقة بالنفس ويمكّنه من التكيف الاجتماعي وتحقيق ذاته فهو عماد الشخص في تفاعله مع غيره عن طريق ما يرسل من الكلام المعبر الذي يكشف عما في النفس وبه يتعلم الفرد فهو أداة التعلم والتعليم (مجاور، 1961، ص221). وتجلى أهمية التعبير فيما يأتي:

1. تكوين القدرة على التمتع بالخبرات الواسعة المألوفة والغريبة، والوعي بها.
2. تنمية قوة الملاحظة والفهم الواضح كأساسين لإثراء التفكير، وتعميق التعبير.
3. تكوين عادة التفكير الواضح والمنظم في الأشياء، والنظر بوعي في الخبرات الشخصية والتعبير عنها.
4. تنمية القدرة على تنظيم الأفكار، والمشاعر، والتعبير عنها بفاعلية للآخرين.
5. السيطرة الكاملة على الاستخدامات الصحيحة للغة، وعلى ضوابط التعبير الكتابي ومكوناته، كسلامة الجملة، وتقسيم الموضوع إلى فقرات، والهجاء الصحيح، واستخدام علامات الترقيم، ورسم الحروف، والمظهر اللائق بالكتابة المعبرة.

---

* سورة طه الآيتان / 27 – 28.

** سورة القصص الآية / 34.

6. تقوية المهارة على التفكير المنظم، والكتابة المرتبة المجوّدة، والعرض الجيد للمعاني والأفكار. (والي، 1997، ص316- 317).

ان المطلوب في الموقف التعليمي أن يكون الطالب مركز النشاط وهذا ما تسعى إلى التأكيد عليه الاتجاهات التربوية الحديثة، وان هذه المواقف تحتاج إلى التقويم المستمر (الخوالدة، 1996، ص11)

وللتقويم منزلة رفيعة في العملية التربوية، وذلك لأنه أساس التقويم الموضوعي السليم يمكن تحقيق الكثير من المبادئ التربوية، زيادة على إبراز نواحي الضعف وعلاجها وإبراز النواحي لإيجابية وتدعيمها، يرافق ذلك تشخيص مستمر للعملية التربوية من أولها إلى آخرها لتلافي مواطن الضعف (عيسوي، 1975، ص274).

ويعد التقويم من الخطوات البالغة الأهمية لأن وظائفه كثيرة وحساسة، منها: تعريف الطلبة بالمستوى الذي حققوه، ومعالجة نقاط الضعف لديهم واتخاذ القرارات بشأن مستقبلهم (سعادة، 1984، ص90).

هنا تبرز أهمية التقويم من وجهة نظر المعلمين لما لهم من دور هام في العملية التربوية والتعليمية وذلك لقربهم من تدريس المادة، مما يجعل تقويمهم هذه المادة مسألة مهمة في إبراز وتحديد نواحي الضعف وإيجاد العلاج المناسب لها وأيضاً إبراز النواحي الايجابية بغية العمل على تدعيمها واستمرار العمل بها.

أختار الباحث المرحلة الابتدائية لأنها تعد المرحلة الأساس التي تقوم عليها مراحل التعليم الأخر، والمرحلة الأولى في تعلم التلاميذ والتي يعتمد عليها مستقبل التلاميذ، فضلاً عن أهمية المرحلة في تكوين مكونات شخصية التلاميذ.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تقويم تعليم مادة التعبير في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين وذلك من خلال الإجابة على السؤالين الآتيين:

1. ما نقاط القوة والضعف في تعليم مادة التعبير في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة ؟
2. ما آراء المعلمين والمعلمات ومقترحاتهم لجعل مادة التعبير أكثر فعالية في تحقيق أهدافها بوصفها فرعاً مهماً من فروع اللغة العربية ؟

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:

1. عينة من المدارس الابتدائية من مركز محافظة بابل للعام الدراسي 2007 – 2008.
2. عينة من معلمي مادة التعبير في المدارس الابتدائية في مركز محافظة بابل.

تحديد المصطلحات :

أولا: التقويم

عرفه (بركات 1961) بأنه "عملية ايجابية ليست مجرد معرفة الأخطاء أو اكتشاف نواحي الضعف أو معرفة المعوقات الصعوبات التي تواجه التنفيذ، ولكنه يتضمن كذلك القيام بخطوة ايجابية في التحسين وتذليل الصعوبات والإرشاد لأفضل الطرق لتحقيق الأهداف " (بركات، 1961، ص291).

عرفه (عبد النور1967) بأنه "عملية التي يتم بها إصدار حكم على مدى وصول العملية التربوية إلى أهدافها، ومدى تحقيقها لإغراضها والعمل على كشف نواحي النقص في العملية التربوية أثناء سيرها واقتراح الوسائل لتلافي النقص " (عبد النور، 1967، ص 31).

أما التعريف الإجرائي (للتقويم) : هو الكشف عن نقاط القوة والضعف في تعليم مادة التعبير في المرحلة الابتدائية من خلال إجابة معلمي اللغة العربية على الاستبانة الموجهة إليهم.

ثانياً : التعليم

عرفه (حافظ 1965) بأنه "عملية نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم بقصد إكسابه ضروباً من المعرفة" (حافظ،1965، ص91).

عرفه (هيوز، 1982) بأنه " العمل المؤدي الى التعلم " (هيوز، 1982، ص 331).

أما التعريف الإجرائي (للتعلم) : هو كل ما يقوم به معلمو مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بقصد إيصال المعلومات والخبرات والمهارات اللازمة للتلاميذ.

ثانياً: التعبير

عرّفه (نجاد، 1960) بأنه " فيض يجري بخاطر الكاتب، فيصور مدى انعكاس ما يراه أو يسمعه بعبارات فيها ألفاظ تحدد، وأفكار توضح، ومعان تترجم ما يختلج في الصدر من عواطف ومشاعر وأحاسيس " (نجاد، 1960، ص 109).

عرفه (سمك 1969) بأنه " مظهر الفهم ووسيلة الإفهام، ودليل الاقتناع، وأداة الإقناع " (سمك، 1969، ص 289).

عرفه (هنداوي) بأنه " المظهر الصادق لقوة تفكير الطالب في نفسه وفي الأشياء حوله وقوة تعبيره عما يفكر وعما يشعر بلغة سليمة" (هنداوي، د. ت، ص5).

عرفه (الهاشمي 1985) بأنه " وسيلة التفاهم بين الناس، ووسيلة عرض أفكارهم ومشاعرهم باللسان والقلم، وهو الهدف الذي تهدف إليه موضوعات اللغة العربية وتسعى لتجويده " (الهاشمي، 1985، ص 1).

أما التعريف الإجرائي للتعبير فهو وسيلة من وسائل التفاهم بين تلميذ المرحلة الابتدائية والآخرين بأسلوب واضح سليم .

المرحلة الابتدائية:

عرفها الباحث إجرائياً بأنها المرحلة الدراسية التي تلي رياض الأطفال، يلتحق بها الطفل في سن ست سنوات، يتدرج خلالها من الصف الأول إلى الصف السادس، يعطى التلميذ فيها مجموعة من المعارف والمعلومات العلمية والمهنية والتربوية والأخلاقية.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

يستعرض الباحث في هذا الفصل أهم البحوث والدراسات والرسائل الجامعية ذات الصلة بموضوع بحثه لغرض الإفادة منها في توجيه بحثه الحالي، ومناقشة هذه الدراسات من حيث الأهداف والإجراءات والنتائج مقارنة بالبحث الحالي.

1- دراسة الهاشمي : 1988

أجريت الدراسة في بغداد عام 1988 على عينة من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية في مراكز محافظات (بغداد، نينوى، البصرة).

أجريت الدراسة على عينة بلغت (325) مدرساً ومدرسة، وبمعدل (158) مدرساً و (167) مدرسة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من (96) مدرسة. واعد الباحث استبياناً لهذا الغرض تم تقسيمه الى ستة أقسام تتوزع على مجالات هي : مجال مشكلات تدريس التعبير، ومجال مشكلات موضوعات التعبير، ومجال مشكلات طرائق وأساليب التدريس، ومجال مشكلات مدرس التعبير، ومجال مشكلات الطلبة، ومجال مشكلات تصحيح موضوعات التعبير التحريري.

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : النسبة المئوية، معامل ارتباط بيرسون، معادلة حدةً المشكلة، ومربع كاي.

توصل الباحث إلى عدة نتائج منها ما يتعلق بمجال الأهداف كإغفال الأهداف لبعض الجوانب التي يسعى إليها درس التعبير، وضعف ارتباط الأهداف بواقع تدريس التعبير التحريري. ومنها ما يتعلق بمجال موضوعات التعبير التحريري : كافتقار درس التعبير الى منهج محدد، وقلة الاستفادة من المكتبة في اختيار الموضوعات. ومنها ما يتعلق بطرائق وأساليب التدريس المستخدمة في تدريس المادة : كعدم وجود (مرشد المدرس) ليكون دليلاً للمدرس في تدريس التعبير،

وقلة الوسائل التعليمية. ومنها ما يتعلق بمجال مدرسي اللغة العربية : كقلة المحفزات المادية والمعنوية، وحصر التدريب على التعبير في دروس التعبير. ومنها ما يتعلق بمجال الطلبة : كضعف الطلبة في التعبير في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وقلة مطالعات الطلبة الخارجية. ومنها ما يتعلق بتصحيح الموضوعات : كاستعمال الطلبة التعبيرات البعيدة عن معناها، وعدم وجود معيار موضوعي للتصحيح.

وفي ضوء النتائج وضع الباحث التوصيات والمقترحات منها : أن تتسم أهداف مادة التعبير بالبساطة والوضوح، وأن يعمل المدرس على حمل الطلبة على المطالعة الخارجية.

واقترح الباحث عدداً من الدراسات منها بحث يقوم بتناول مشكلات التعبير الشفهي، وبحث آخر يقوم بدراسة لقياس اتجاه الطلبة نحو مادة اللغة العربية (الهاشمي، 1988، ص 2– 114).

2. دراسة عبد عون : 1989

أجرت الدراسة في العراق عام 1989 وكانت ترمي إلى معرفة تقويم تدريس مادة التعبير في المدارس المتوسطة في العراق من وجهة نظر المدرسين.

اقتصرت عينة البحث على عينة من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة في العراق ومن مراكز المحافظات المشمولة بالبحث وهي (التأميم، بابل، القادسية، و ذي قار). بلغ عدد المدارس المتوسطة النهارية المشمولة في مراكز المحافظات الأربع (71) مدرسة، منها (42) مدرسة متوسطة للبنين، و (29) مدرسة متوسطة للبنات، تضم (200) مدَرس ومدَرسة، بواقع (111) مدرساً و (89) مدرسة.

اختار الباحث الاستبيان أداة لبحثه، وتوزعت فقرات الاستبيان بين المجالات الآتية : الأهداف، الطرائق التدريسية، الموضوعات، المدرسون، والطلبة. عرضه على عدد من الخبراء والمتخصصين في قسم العلوم التربوية والنفسية وقسم اللغة العربية لدراسته والتحقق من صلاحية فقراته وصدقه وثباته.

وبعد أن أكمل الباحث بناء أداة بحثه، وتثبت من صدقها وثباتها طبق الاستبيان النهائي على مجتمع البحث بصورة فعلية.

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : معامل ارتباط بيرسون، النسبة المئوية، الوسط المرجح، ومربع كاي.

توصل البحث إلى نتائج عدة منها ما يتعلق بمجال الأهداف : لم تراع الأهداف النمو المتدرج للمهارات لدى الطلبة، والحصة الأسبوعية المخصصة لدرس التعبير غير كافية لتحقيق الأهداف، ومنها ما يتعلق بمجال الطرائق التدريسية : لا يتوافر دليل المدرس لمساعدة في تدريس التعبير، لا تسهم الطرائق التدريسية في تنمية شخصية الطالب. ومنها وما يتعلق بمجال الموضوعات : كعدم وجود منهج محدد لدرس التعبير، وأغلبية الموضوعات تقليدية يغلب عليها طابع التكرار. ومنها ما يتعلق بمجال المدرسين : ككثرة الواجبات الملقاة على عاتق مدرسي اللغة العربية، وقلة الاطلاع على المستجدات التربوية في مجال تدريس التعبير. ومنها ما يتعلق بمجال الطلبة : كضعف الطلبة في التعبير في المرحلة الابتدائية، ومعاناة الطلبة من الازدواجية اللغوية (الفصيحة والعامية).(عبد عون، 1989، ص 45 ــ 199).

3. دراسة الجبوري (1996 م)

أ جريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى تقويم تعليم مادة الإملاء في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، وذلك من خلال تشخيص نواحي القوة والضعف في ضوء بعض المعايير وصولاً إلى مقترحات تحسينه.

اختار الباحث عينة بطريقة عشوائية إذ بلغت (31) مدرسة ابتدائية جميعهاً تقع في مركز محافظة بابل، واختار بنفس الطريقة (55) معلماً ومعلمة ممن يقومون بتعليم اللغة العربية في المدارس المشمولة بالبحث، واستعمل الباحث الاستبانة أداة لبحثه، وقام ببناء الأداة من خلال توحيد إجابات الاستبانة الاستطلاعية وكذلك البيانات والدراسات السابقة والمقابلة الشخصية والمشاهدة الميدانية لعدد من معلمي اللغة العربية، وتكونت الاستبانة النهائية من (58) فقرة موزعة على ستة مجالات هي : الأهداف، طرائق التدريس، الموضوعات، المعلمون، التلاميذ و الامتحانات .

واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون والنسبة المئوية ومعادلة فيثر، وتوصل الباحث إلى أن أعلى درجة للفقرات تراوحت بين (2,8 و 1,04) وكان العدد (2) هو المعيار الفاصل بين جانبي القوة والضعف للفقرات، إذ عُدّت كل فقرة حصلت على أكثر من درجتين في جانب الفقرات الضعيفة (الجبوري، 1999، ص 201 – 219).

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية :

1. اتبعت الدراسات منهج البحث الوصفي وهذا يتفق مع الدراسة الحالية.
2. أجريت الدراسات في العراق وهذا يتفق مع الدراسة الحالية.
3. الدراسات السابقة استهدفت تدريس أحد فروع اللغة العربية سواءً في المرحلة الابتدائية (دراسة الجبوري 1996) أو المرحلة المتوسطة (دراسة عبد عون 1989) أو المرحلة الإعدادية (دراسة الهاشمي 1988).
4. اختلفت أحجام العينات من بحث لآخر حسب طبيعة البحث، إذ بلغت في دراسة الهاشمي (325) معلماً ومعلمة، وبلغت في دراسة عبد عون (200) معلماً ومعلمة، وفي دراسة الجبوري (55) معلماً، أما البحث الحالي فقد بلغت عينته (109) معلماً ومعلمة.
5. اتفقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي في أسلوب اختيار العينة، اعتمدت الأسلوب العشوائي.
6. شملت الدراسات السابقة مراحل مختلفة في التعليم، فمنها ما طبق في المرحلة الابتدائية كدراسة (الجبوري 1996)، ومنها ما طبق في المرحلة المتوسطة كدراسة (عبد عون 1989)، ومنها ما طبق في المرحلة الإعدادية كدراسة (الهاشمي 1988)، أما البحث الحالي فقد طبق في المرحلة الابتدائية.
7. استخدمت الدراسات السابقة الاستبانة كأداة للبحث، وهذا يتفق مع إجراءات البحث الحالي.
8. استخدمت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متنوعة، أما البحث الحالي فقد اعتمد على معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، والوزن المئوي كوسائل إحصائية.
9. توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج مختلفة ولكنها متقاربة من حيث الضعف لدى الطلبة في فروع اللغة العربية المختلفة، أما البحث الحالي سيرد نتائجه في الفصل الرابع.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي في تقويم تعليم مادة التعبير في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين لأنه المنهج المناسب لتحقيق أهداف بحثه، وهو أحد أهداف البحث العلمي المستعملة في العلوم التربوية والنفسية، والمنهج البحثي يعد استقصاء ينصب على ظاهرة أو قضية معينة وهي قائمة في الواقع بقصد تشخيصها وكشف جوانبها لتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى (الزوبعي، 1974، ص51).

إجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث.

يتكون مجتمع البحث من:

1. **مجتمع المدارس الابتدائية :**

يشمل البحث الحالي المدارس الابتدائية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي 2007–2008، إذ بلغ عدد المدارس في مركز المحافظة(238) مدرسة ابتدائية بواقع (98) مدرسة للبنين شكلت نسبة (41%) من مجتمع البحث و(110) مدرسة للبنات شكلت نسبة (46%) من مجتمع البحث و (30) مدرسة مختلطة شكلت نسبة (13%) من مجتمع البحث.

2. **مجتمع المعلمين:**

يشمل البحث الحالي معلمي اللغة العربية الذين يقومون بتعليم مادة التعبير في المدارس الابتدائية في مركز محافظة بابل، إذ بلغ عددهم (482) بواقع (142) معلماً شكلوا نسبة (30%) من مجتمع البحث و (340) معلمة شكلت نسبة (70%) من مجتمع البحث.

ثانياً: عينة البحث

1. العينة الاستطلاعية:

بلغ حجم العينة الاستطلاعية (30) معلماً ومعلمة، بواقع(8) معلمين و (22) معلمة تم انتقاؤهم من (16) مدرسة.

2. العينة الأساسية:

أ. عينة المدارس :

استبعد الباحث العينة الاستطلاعية البالغ عددها (16) مدرسة ابتدائية من مدارس المجتمع الاصلي البالغ عددها (238) مدرسة ابتدائية وبذلك يكون عدد المدارس التي سيختار الباحث منها العينة (222) مدرسة ابتدائية، ثم اختار الباحث بطريقة البحث العشوائي البسيط (38) مدرسة ابتدائية، كونت (17 %) من مجموع المدارس. بواقع (11) مدرسة للبنين و(21) مدرسة للبنات و (6) مدارس مختلطة.

ب. عينة المعلمين :

اختار الباحث بطريقة السحب العشوائي البسيط (110) معلماً ومعلمة شكلوا نسبة (24%) من مجموع المعلمين، بواقع (32) معلماً و(78) معلمة من مدارس العينة المسحوبة ممن يقومون بتعليم اللغة العربية في تلك المدارس.

ثالثاً: أداة البحث:

1. بناء أداة البحث:

لأعداد أداة البحث أتبع الباحث الإجراءات الآتية:

أ-مقابلة الباحث عدد من معلمي اللغة العربية لاستطلاع آرائهم وجمع البيانات الأولية للاستبانة.

ب- وجه الباحث استبانه مفتوحة إلى عينة استطلاعية من المعلمين والمعلمات، ملحق (1).

ج- اطلع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة التي لها صلة بالبحث الحالي فضلاً عن البيانات التي حصل عليها عن طريق المقابلة والاستبانة، ونتيجة لهذه الإجراءات توصل الباحث إلى (36) فقرة بصيغة أولية موزعة بين المجالات الخمس وهي : الأهداف، الموضوعات، المعلمون، طرائق التعليم، والتلاميذ.

2- صدق الأداة :

تعد الأداة صادقة إذا كانت قادرة على قياس السمة أو الظاهرة التي وضعت من أجلها (الغريب، 1977، ص 677)، فالصدق من الشروط الأساسية الواجب توافرها في الأداة وتعد الفقرة صالحة وصادقة أذا اتفق عليها أكثر من (80 %) من الخبراء (أبو لبدة، 1979، ص235).

ولغرض تحقيق صدق الأداة اعتمد الباحث على استخراج الصدق الظاهري لها، وذلك بعرضها على مجموعة من الخبراء و المتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية، ملحق (2).

ومن خلال آراء الخبراء ومقترحاتهم عدل الباحث بعض الفقرات، واستبعد الفقرات التي لم تنل موافقة(80 %) من الخبراء على صلاحيتها، وبذلك أصبح عدد الفقرات للمجالات (33) فقرة (ملحق 3).

3- ثبات الأداة :

الثبات من الشروط الأساسية التي ينبغي للأداة ان تتصف بها، لان اتصافها بالثبات يجعل الاعتماد عليها ممكناً (السيد، 1971، ص463) والثبات يعني الحصول على النتائج نفسها تقريباً عند إعادة تطبيق الأداة على العينة نفسها (أبو جلالة، 1999، ص 108).

اعتمد الباحث طريقة إعادة الاختبار لاستخراج ثبات الأداة، إذ وزع الاستبانة على عينة من (20) معلماً ومعلمة وكان الفاصل بين التطبيق الأول والثاني أسبوعين، إذ يؤكد آدمز (adams) أنه يجب إعادة تطبيق المقياس لمعرفة ثباته، بحيث لا تتجاوز المدة أسبوعين من تطبيقه للمرة الأولى (Adams , 1966 ,p22) ولإيجاد معامل ثبات الأداة استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون، لأنه أكثر شيوعاً ودقة في هذه البحوث (العجيلي، 1990،ص 148).

وقد ظهر أن معامل ثبات الاستبانة (83 %)، وهذا يعني أن الثبات كان عالياً، وجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)

مجال(1)	مجال(2)	مجال (3)	مجال (4)	مجال (5)	المتوسط العام للمعاملات

0,79	0,81	0,83	0,86	0,89	0,83

4 – تطبيق الأداة :

بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، طبق الباحث أداته بصيغتها النهائية على أفراد عينة البحث الأساسية البالغ عددهم (110) معلم ومعلمة.

5.الوسائل الإحصائية

اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

1– النسبة المئوية لغرض تشخيص آراء لجنة الخبراء بشأن صدق فقرات الاستبانة.

2– معامل ارتباط بيرسون (Person) وذلك لإيجاد العلاقة بين التطبيق الأول والثاني للاستبانتين لحساب معامل الثبات.

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\left[ن \text{ مج س}^2 - \frac{(\text{مج س})^2}{ن}\right]\left[ن \text{ مج ص}^2 - \frac{(\text{مج ص})^2}{ن}\right]}$$

(البياتي، 1977،ص181)

3– معادلة الوسط المرجح لتحديد الارجحية في إجابات أفراد العينة لكل فقرة من الفقرات.

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{ت1 \times 3 + ت2 \times 2 + ت3 \times 1}{ت \text{ ك}}$$

(Fisher, 1956, P. 32)

4 – معادلة الوزن المئوي لترتيب الفقرات بشكل عام.

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100$$

(الغريب، 1962،ص134)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج التي توصل إليها الباحث، وقد رتب الباحث فقرات الاستبانة في كل مجال ترتيباً تنازلياً ثم فسر الثلث الأعلى (33 %) من الفقرات لكل مجال.

1. مجال الأهداف :

يضم هذا المجال (6) فقرات انحصرت قيم الوسط المرجح بين (2,81 و 1,58) وأوزانها المئوية بين (93,93 و 52,66)، وجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2)

فقرات مجال الأهداف مرتبة تنازلياً

الرتبة ضمن المجال	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	4	لم يطلع أغلب المعلمين على أهداف تعليم التعبير.	2,81	93,93

2	2	لم تراع الأهداف النمو المتدرج للمهارات لدى التلاميذ.	2,77	92,42
3	5	تعليم التعبير لا يحقق الأهداف المطلوبة من تعليمه.	2,45	91,81
4	1	الحصة الأسبوعية لدرس التعبير غير كافية لتحقيق الأهداف	1,90	63,63
5	3	صياغة الأهداف جاءت بألفاظ عمومية.	1,69	56,36
6	6	قلة إعداد المعلمين في مجال صياغة الأهداف التربوية	1,58	52,66

أ – (لم يطلع أغلب المعلمين على أهداف تعليم التعبير).

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح (2,81) ووزنها المئوي (93,93)، وربما يعود السبب إلى عدم اطلاع أغلبية المعلمين على أهداف تعليم التعبير، إلى قلة اهتمام أغلبية المعلمين بالأهداف والتي تعد ركن أساسي من أركان العملية التعليمية والتربوية، إذ أن الأهداف تساعد على تنظيم المادة الدراسية، وتساعد التلاميذ على توجيه جهودهم نحو تحقيق الأهداف (علي، 1987، ص65).

ب – (لم تراع الأهداف النمو المتدرج للمهارات لدى التلاميذ).

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح (2,77) ووزنها المئوي (92.42)، وهذا يدل على أن الأهداف لا تبنى على أسس تربوية سليمة مراعية النمو الجسمي والعقلي للتلاميذ، ويرى الباحث أن السبب في ذلك هو أن الجهات التي وضعت هذه الأهداف غير مختصة في مجال العلوم التربوية والنفسية مما يؤدي إلى القصور في وضع الأهداف مما يجعلها بعيدة عن تحقيق غاياتها التعليمية.

2. مجال الموضوعات

يضم هذا المجال (6) فقرات انحصرت قيم الوسط المرجح بين(2,79 و1,83)، وأوزانها المئوية بين (93,03 و 61,21) وجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)

فقرات مجال الموضوعات مرتبة تنازلياً

الرتبة ضمن المجال	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقـــــــــــــرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	1	أغلب الموضوعات المراد الكتابة فيها من اختيار المعلم.	2,79	93,03
2	3	أغلب الموضوعات التعبيرية مكررة.	2,78	92,66
3	5	عدم وجود منهج محدد لدرس التعبير.	2,71	90,33
4	2	قلة الموضوعات التي تعطى للتلاميذ خلال العام الدراسي.	2,42	80,66
5	6	الموضوعات غير ملاءمة لمستوى التلاميذ.	2,27	75,75
6	4	قلة مناقشة التلاميذ للموضوع داخل الصف.	1,83	61,21

أ – أغلب الموضوعات المراد الكتابة فيها من اختيار المعلم.

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح (2,79)، ووزنها المئوي (93,03) ويرى الباحث أن فرض الموضوعات على التلاميذ لها مردود سلبي على مادة التعبير، وعلى مستوى التعبيري للتلميذ بسبب تقيد التلميذ وعدم أعطاء الحرية له فيما يكتب، وهذا يتفق مع الرأي الذي يقول "من حق التلميذ أن يمنح نصيباً من الحرية في اختيار الموضوع الذي يجب أن يتحدث أو يكتب فيه" (إبراهيم، 1968، ص149).

ب – (أغلب الموضوعات التعبيرية مكررة).

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح (2,78)، ووزنها المئوي (92,66) وربما يعود السبب في ذلك إلى أن أغلب المعلمين اعتمدوا موضوعات سبق أن درسوها في صفوف سابقة مما يولُد حالة من الملل لدى التلاميذ، فتقلُ بذلك الفائدة من درس التعبير، لذا يرى الباحث من الضروري أن يكون هناك تجديد في الموضوعات التي تعطى للتلاميذ لأنها تسهم في تنمية القدرة التعبيرية للتلاميذ.

3. مجال المعلمين :

يضم هذا المجال (8) فقرات انحصرت قيم الوسط المرجح بين (2,77 و1,78)، وأوزانها المئوية (92,42 و59,39) وجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)

فقرات مجال المعلمين مرتبة تنازلياً

الرتبة ضمن المجال	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقـــــــــــــرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	3	ضعف التلاميذ في التعبير يعود إلى ضعف أعداد معلمي اللغة العربية	2,77	92,42
2	4	كثرة الحصص الأسبوعية الملقاة على عاتق معلمي اللغة العربية	2,68	89,39
3	5	عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من قبل المعلمين	2,63	87،87
4	1	لا يعطي معلمو اللغة العربية أهمية لدرس التعبير	2,51	83,66
5	2	قلة الاطلاع على الجديد في تعليم التعبير من قبل المعلمين	2,44	81,33
6	6	قلة استخدام الأنشطة الصفية من قبل بعض المعلمين	2,26	75,33
7	7	يستبدل معلمو اللغة العربية درس التعبير دروس أخرى في القواعد أو القراءة	1,78	59.39

أ.(ضعف التلاميذ في التعبير يعود إلى ضعف أعداد معلمي اللغة العربية).

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول، إذ بلغت قيم الوسط المرجح (2,77)، ووزنها المئوي (92,42) ويرى الباحث ان الإعداد الجيد للمعلمين يساعد بشكل كبير على نجاح العملية التعليمية، ان الاهتمام بالمعلمين وإعدادهم الإعداد الأمثل يمنحهم فرصة الاطلاع على ما هو جديد بتعليم التعبير، فالمعلم المؤهل أقدر على التلميذ من المعلم غير المؤهل (إبراهيم، 1968، ص 28).

ب. (كثرة الحصص الأسبوعية الملقاة على عاتق معلمي اللغة العربية).

نالت هذه الفقرة الترتيب الثاني بين فقرات هذا المجال، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح لهذه الفقرة (2,68) ووزنها المئوي (98,18)، ويلحظ ان معلمي اللغة العربية يعانون من كثرة الحصص الأسبوعية، قياساً لمعلمي المواد الأخرى. بإضافة إلى كثرة فروع مادة اللغة العربية من قواعد وإملاء ومحادثة، فكل هذه الفروع تتطلب تحضير وإعداد.

وهذا البحث يتفق مع ما ذهبت إليه دراسة (كبه 1988) من ان " كثرة واجبات المدرس أو المعلم تؤثر في كفاءته التدريسية " (كبه، 1988، ص121).

4.مجال طرائق التعليم :

يضم هذا المجال (6) فقرات انحصرت قيم الوسط المرجح بين (2,78 و 1,72) وأوزانها المئوية بين(92,66 و57 ,57)، وجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5)فقرات مجال طرائق التعليم مرتبة تنازلياً

الرتبة ضمن المجال	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	2	عدم اطلاع أغلب المعلمين على الطرائق الحديثة في تعليم التعبير	2,78	92,66
2	1	قلة اهتمام المعلمين بالخطة اليومية	2,73	91,21
3	4	لم يعط المشرفون المتخصصون أهمية في توجيه المعلم نحو الطرائق التعليمية الناجحة	2,64	88
4	3	أساليب التعليم المستخدمة في تعليم التعبير غير قادرة على جعل الدرس ممتعاً ومشوقاً	2,57	85,66
5	6	قلة استخدام الوسائل التعليمية في تعليم التعبير	2,35	67,83
6	5	لا تحقق الطرائق المستخدمة أهداف التعبير	1,72	57,57

أ – (عدم اطلاع أغلب المعلمين على الطرائق الحديثة في تعليم التعبير).

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الأول، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح (2,78)، ووزنها المئوي (92,66)، إذ أكد أغلب المعلمين أنهم لم يطلعوا على ما هو جديد في تعليم التعبير، ويرى الباحث ينبغي على المعلم الإطلاع على ما هو جديد في مجال تعليم المادة لان ذلك يعود بالنفع له ولتلاميذه الذين يتلقون العلم والمعرفة على يديه.

ب – (قلة الاهتمام المعلمين بالخطة اليومية).

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح (2,73)، ووزنها المئوي (91,21)، نرى من خلال استجابات المعلمين على هذه الفقرة، عدم اهتمامهم بوضع خطة يومية لدرس التعبير.

والخطة التدريسية دليل عمل للمعلم يسير بموجبها أثناء الدرس، وهي تساعد على تحديد الأهداف الخاصة للمادة، واختيار الطريقة المناسبة في عرض مادته وتوزيع الوقت على الدرس توزيعاً مناسباً (العراق، 1980، ص116).

5. مجال التلاميذ :

يضم هذا المجال (8) فقرات انحصرت قيم الوسط المرجح بين (2,54 و 2,09)، وأوزانها المئوية بين (84,66 و 69,64) وجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6) فقرات مجال التلاميذ مرتبة تنازلياً

الرتبة ضمن المجال	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	2	قلة اهتمام التلاميذ بدرس التعبير	2,54	84,66
2	1	ضعف القدرة التعبيرية للتلاميذ أغلبهم	2,45	81,66
3	4	درس التعبير يكون بأوقات غير مناسبة للتلاميذ	2,40	80
4	3	كثرة عدد التلاميذ في الصف يؤثر في تعلم التعبير	2,36	78,66
5	7	كثرة غيابات التلاميذ بدرس التعبير	2,36	78,66
6	8	استخدام التلاميذ اللغة العامية أثناء كتابتهم الموضوعات التعبيرية	2,22	74
7	6	قلة تقديم المحفزات للتلاميذ المتفوقين	2,13	71
8	5	تخوف التلاميذ من درس مادة التعبير	2,09	69,64

أ. (قلة اهتمام التلاميذ بدرس التعبير).

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول ضمن هذا المجال، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح (2,54) ووزنها المئوي (84,66)، ويرى الباحث ان قلة اهتمام التلاميذ بدرس التعبير يعود إلى عدم قيام المعلمين بتوضيح أهمية التعبير للتلاميذ باعتباره مهارة لغوية أساسية من مهارات اللغة الأربع " الاستماع والقراءة والكلام والكتابة "، كذلك يرجع السبب إلى ان التعبير مادة غير منهجية مما يجعل التلاميذ غير مهتمين به.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (عبد عون 1989) الذي أشار إلى ان من أسباب ضعف الطلبة في مادة التعبير هو " جهل أكثرية الطلبة بأهمية التعبير " (عبد عون، 1989، ص 148).

ب. (ضعف القدرة التعبيرية للتلاميذ أغلبهم).

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني ضمن هذا المجال، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح (2,45) ووزنها المئوي (81,66)، ويرى الباحث ان السبب في ذلك هو ضعف الجانب اللغوي للتلاميذ وقلة ذخيرتهم التعبيرية وضيق خيالهم ومحدودية تفكيرهم، مما يجدون صعوبة في درس التعبير.

وهذا يعد مشكلة من المشكلات التي تواجه المعلمين أثناء تعليم هذه المادة الأساسية باعتبارها أحدى أهم مهارتين لغويتين، ولها انعكاساتها السلبية ليس على مادة التعبير فقط، بل على مواد اللغة العربية الأخرى.

مقترحات معلمي اللغة العربية ومعلماتها

أولاً – المقترحات الخاصة بمجال الأهداف :

1. توضيح أهداف تعليم مادة التعبير من بين فروع اللغة العربية.
2. ان تراعي الأهداف النمو الحاصل للتلاميذ.
3. صياغة الأهداف بلغة سليمة وواضحة ومحددة.
4. ضرورة مواكبة الأهداف لتطورات العصر.

ثانياً– المقترحات الخاصة بمجال الموضوعات :

1. إعطاء الحرية للتلاميذ في كتابة الموضوعات التعبيرية .
2. إعطاء التلاميذ موضوعات جديدة وحديثة ومواكبة لتطورات العصر.
3. يجب ان تكون الموضوعات ملاءمة لمستويات التلاميذ وإمكانياتهم الفكرية واللغوية.
4. ضرورة تشجيع التلاميذ على المناقشة داخل الصف.

ثالثاً– المقترحات الخاصة بمجال المعلمين :

1. العمل على اعداد معلمي اللغة العربية ومعلماتها اعدادا أكاديميا ومهنياً.
2. ضرورة متابعة المعلم لما يستجد في تعليم مادة التعبير.

3. ان يراعي المعلم الفروق الفردية بين التلاميذ.
4. ان يبين المعلم أهمية التعبير لتلاميذه.

رابعاً- المقترحات الخاصة بمجال طرائق التعليم :

1. ضرورة توجيه المعلمين والمعلمات الى الطرائق الحديثة في التعليم.
2. ضرورة توفير الوسائل التعليمية المساعدة لإيصال المادة للتلاميذ.
3. ضرورة اهتمام المعلمين بالخطة اليومية.
4. الاستعانة بأكثر من طريقة في تعليم مادة التعبير.

خامساً – المقترحات الخاصة بمجال التلاميذ :

1. العمل على زرع الرغبة في نفوس التلاميذ لهذه المادة.
2. حث التلاميذ على المطالعة الخارجية.
3. تقليص اعداد التلاميذ داخل الصف الدراسي.
4. تقديم المحفزات المادية والمعنوية للتلاميذ المتفوقين.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً – الاستنتاجات :

بعد ان عرض الباحث النتائج التي توصل إليها استنتج ما يأتي : ــ

1. عدم كفاية الأهداف في تحقيق المطلوب من تعليم مادة التعبير.
2. قلة معرفة التلاميذ بأهداف تعليم المادة.
3. ضعف كفاية المعلمين أكاديمياً ومهنياً.
4. عدم رغبة التلاميذ بالمادة.
5. عدم توافر الوسائل التعليمية الحديثة.
6. عدم كفاية الطرائق التعليمية المستعملة.

ثانياً –التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يوصي بما يأتي :

1. ضرورة اطلاع المعلمين والمعلمات على أهداف تعليم مادة التعبير.
2. ضرورة العمل على رفع كفاية المعلمين والمعلمات في مجال اختصاصهم.
3. ضرورة شرح أهداف تعليم مادة التعبير وتفسيرها للتلاميذ.
4. الاهتمام بتوفير الوسائل التعليمية الحديثة والمناسبة.
5. ضرورة تقليص أعداد الطلبة في الصف.
6. التأكيد على اللغة الفصيحة وعدم السماح للتلاميذ التكلم العامية داخل الصف.

ثالثاً- المقترحات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يقترح ما يأتي :

1. إجراء دراسة مماثلة هدفها تقويم تعليم مادة التعبير في مراحل أخر.
2. إجراء دراسة مماثلة هدفها تقويم تعليم مادة التعبير في محافظات أخر.

المصادر

1. إبراهيم، عبد العليم. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط4، دار المعارف بمصر، 1968 م.

2. أبو جلالة، صبحي حمدان. اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات بنوك الأسئلة، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت، 1999 م.
3. أبو لبدة، سبع محمد. مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي، ط1، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، 1979م.
4. أحمد، عطية. طرق تعليم اللغة العربية، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1983 م.
5. الاسكندري، احمد ومصطفى عناني. الوسيط في الأدب العربي وتأريخه، ط1، مطبعة المعارف، مصر، 1931 م
6. بركات، محمد خليفة وآخرون.الاستفتاء كأداة من أدوات البحث العلمي،وزارة التربية والتعليم،القاهرة، 1961م.
7. البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا أثناسيوس. الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، الجامعة المستنصرية، بغداد، 1990م.
8. الجبوري، عمران جاسم حمد. " تقويم تعليم مادة الإملاء في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين " بحث منشور، مجلة جامعة بابل، م4، ع4، 1999 م.
9. جعفر، نوري. اللغة والفكر، الرباط، مكتبة التوني، 1971 م.
10. حافظ، محمد علي. التخطيط للتربية والتعليم، الدار المصرية للتأليف والترجمة، 1965 م.
11. الحمادي، يوسف، وظافر محمد إسماعيل. التدريس في اللغة العربية، دار المريخ، الرياض، 1984م.
12. الخوالدة، محمد محمود وآخرون. طرق التدريس العامة، ط1، وزارة التربية، صنعاء، 1996 م.
13. الراوي، ناجح محمد خليل. اللغة العربية والنهضة القومية، مطبعة المجمع العلمي، بغداد، 1977 م.
14. سعادة، جودت أحمد. مناهج الدراسات الاجتماعية، دار العلم للملايين، بيروت، 1984 م.
15. سمك، محمد صالح. فن التدريس للغة العربية والتربية الدينية، ط3، مطبعة الانجلومصرية، 1969 م.
16. السيد، محمود أحمد. الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، ج2، دار العودة، بيروت، 1980م.
17. السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين. المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ج1، دار إحياء الكتب العربية، مطبعة عيسى الحلبي وشركاؤه، د.ت.
18. شريف، أزهر جواد. تدريس التعبير في المدارس الابتدائية، مكتبة أبو عماد للطباعة، بغداد، 1984 م.
19. عبد الحليم، فتح الباب وإبراهيم حفظ الله. وسائل التعليم والإعلام، ط1، عالم الكتب، مطبعة مخيمر، القاهرة، 1969م.
20. عبد الله، محمد عبد العزيز. سلامة اللغة العربية، ط1، بغداد، 1985م.
21. عبد عون، فاضل ناهي،" تقويم تدريس التعبير في المدارس المتوسطة في العراق من وجهة نظر المدرسين " جامعة بغداد، كلية التربية، 1989 م (رسالة ماجستير غير منشورة).
22. عبد النور فرنسيس. التربية والمناهج، دار النهضة، القاهرة، 1967م.
23. العجيلي، صباح حسين، وآخرون. القياس والتقويم، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1990 م.
24. العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للإشراف الاختصاصي، توجيهات الاختصاصيين التربويين للهيئات الإدارية والتدريسية في المدارس الثانوية، مطبعة وزارة التربية (3)، بغداد، 1980 م.
25. العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله. الصناعتين، ط2، مطبعة محمد علي صبح وأولاده، مصر، د.ت.
26. العكام، لطيف محمد. أساليب النثر الفني، المكتبة الوطنية، بغداد، 2000م.
27. علي، سرالختم عثمان. تخطيط الدروس في المواد الاجتماعية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، دار الفرقان، الرياض، 1987م.
28. عمر، حسين عبد الهادي. الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، مركز الإسكندرية للكتاب، 2000 م.

29. عيسوي، عبد الرحمن محمد، مشكلة التقويم في التعليم الجامعي أسبابها وأساليب علاجها، مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع7، 1975 م.
30. الغريب، رمزية، التقويم والقياس في المدارس الحديثة، د.ط، دار النهضة المصرية، القاهرة، 1962م.
31. فندريس، ج. اللغة، تعريب عبد الرحمن الداوخلي، ومحمد القصاص، مطبعة لجنة البيان العربي، 1950م.
32. كبة، نجاح هادي جواد. " مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة لها " كلية التربية، جامعة بغداد، 1988 م (رسالة ماجستير غير منشورة).
33. كوهل، هيربرت. عن فن التدريس، ترجمة سعاد جاد الله، دار الفكر العربي، 1982م.
34. مجاور، محمد صلاح الدين. تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، ط1، دار المعارف، القاهرة، 1961 م.
35. نجاد، فريد جبرائيل وآخرون. قاموس التربية وعلم النفس التربوي، منشورات دار التربية في الجامعة الأمريكية، بيروت، 1960م.
36. الهاشمي، زين العابدين. في التدريس الأصيل. الشركة التونسية للتوزيع، 1978 م.
37. الهاشمي، عابد توفيق، طرائق تدريس الإنشاء، وزارة التربية، المديرية العامة للإعداد والتدريب، معهد التدريب والتطوير، بغداد، 1985م.
38. الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي. " مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الإعدادية "، جامعة بغداد، كلية التربية، 1988م (رسالة ماجستير غير منشورة).
39. هنداوي، خليل. تيسير الإنشاء، ط4، دار الفكر، دمشق، د.ت.
40. والي، فاضل فتحي محمد. تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، دار الأندلس للنشر والتوزيع، 1997م.
41.Adams , Georgia Sachs (Education Psychology , and Guidance) New York ,Holt , 1964.
42. Fisher , Eugence (National Measurement and Evaluation in survey of the Beginning Teacher) New York , Holt ,1956.

ملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية الأساسية

استبانة استطلاعية
أخي المعلم.....
أختي المعلمة.....

يروم الباحث إجراء بحث هدفه (تقويم تعليم مادة التعبير في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات) ونظراً إلى سعة خبرتكم في هذا المجال، رأينا أن نتوجه إليكم بهذه الاستبانة، وكلنا أمل بأنها ستنال اهتمامكم متفضلين علينا بالإجابة عن السؤالين الآتيين :

س/ ما جوانب القوة والضعف في تقويم تعليم مادة التعبير في المرحلة الابتدائية من وجهة نظركم ؟ يرجى تحديدها حسب المجالات الواردة في ظهر الورقة.

س/ ما آراءكم ومقترحاتكم لجعل مادة التعبير أكثر فعالية في تحقيق أهدافها بوصفها فرعاً مهماً من فروع اللغة العربية ؟

هذا وتقبلوا الشكر الجزيل والامتنان

الباحث

خالد راهي هادي

1. مجال الأهداف :
   أ.
   ب.
   ت.
2. مجال الموضوعات :
   أ.
   ب.
   ت.
3. مجال المعلمين :
   أ.
   ب.
   ت.
4. مجال طرائق التعليم :
   أ.
   ب.
   ت.
5. مجال التلاميذ :
   أ.
   ب.
   ت.

ملحق رقم (2)

أسماء الخبراء من المتخصصين وعلم النفس واللغة العربية وطرائق تدريسها مرتبة حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د أسعد محمد علي النجار	لغة	كلية التربية الأساسية / جامعة بابل
2	أ.م.د سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / جامعة بغداد
3	أ.م.د عماد حسين المرشدي	علم النفس	كلية التربية الأساسية / جامعة بابل
4	م.م جلال عزيز فرمان	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الأساسية / جامعة بابل
5	م.م ضرغام سامي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / جامعة القادسية
6	عبد الستار سلطان	معلم اللغة العربية	مديرية تربية بابل
7	أحمد مكي	مشرف لغة العربية	مديرية تربية بابل

ملحق رقم (3)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

م/ استبانه آراء الخبراء والمتخصصين في صلاحية فقرات الاستبانة

الأستاذ الفاضل..... المحترم

تحية طيبة.....

يروم الباحث إجراء بحث هدفه (تقويم تعلم مادة التعبير في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعمين والمعلمات). وقد أجرى الباحث دراسة استطلاعية شملت عينة من المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية، فحصل على الفقرات الواردة في الاستبانة، فضلاً عن اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث.

ونظراً لما تتمتعون به من قيمة علمية وتربوية وسعة خبرة في هذا المجال، لذا يرجو وضع علامة (√) تحت البديل الذي ترونه مناسباً، علماً ان هناك ثلاثة بدائل هي " نعم " " إلى حدٍ ما " " لا " فإذا كنت موافقاً على الفقرة فضع العلامة تحت البديل " نعم " وإذا كانت موافقتك على الفقرة بدرجة غير تامة فضع العلامة تحت البديل " إلى حدٍ ما " وإذا كنت غير موافق فضع العلامة تحت البديل " لا ".

مع جزيل الشكر والتقدير

الباحث

م.م خالد راهي هادي

كلية التربية الأساسية

الفقرات بصيغتها النهائية

المجال الأول:الأهداف **البـــــــــدائـــــــــــل**

ت	الفقرات	نعم	إلى حدٍ ما	لا
1.	الحصة الأسبوعية لدرس التعبير غير كافية لتحقيق الأهداف			
2.	لم تراع الأهداف النمو المتدرج للمهارات لدى التلاميذ.			
3.	صياغة الأهداف جاءت بألفاظ عمومية			
4.	لم يطلع أغلب المعلمين على أهداف تعليم التعبير			
5.	تعليم التعبير لا يحقق الأهداف المطلوبة من تعليمه			
6.	قلة إعداد المعلمين في مجال صياغة الأهداف التربوية			

مجـــــــــــــــال الثـــــــــــــــاني : الموضـــــــــــــــوعات

البـــــــدائـــــــــــل

ت	الفقرات	نعم	إلى حد ما	لا
1.	أغلب الموضوعات المراد الكتابة فيها من اختيار المعلم.			
2.	قلة الموضوعات التي تعطى للتلاميذ خلال العام الدراسي			
3.	أغلب الموضوعات التعبيرية مكررة			
4.	قلة مناقشة التلاميذ للموضوع داخل الصف			
5.	عدم وجود منهج محدد لدرس التعبير			
6.	الموضوعات غير ملاءمة لمستوى التلاميذ			

المجال الثالث: المعلمين. **البـدائـــــــــــل**

ت	الفقرات	نعم	إلى حد ما	لا
1.	لا يعطي معلمو اللغة العربية أهمية لدرس التعبير			
2.	قلة الاطلاع على الجديد في تعليم التعبير من قبل المعلمين			
3.	ضعف التلاميذ في التعبير يعود إلى ضعف أعداد معلمي اللغة العربية			
4.	كثرة الحصص الأسبوعية الملقاة على عاتق معلمي اللغة العربية			
5.	عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من قبل المعلمين			
6.	قلة استخدام الأنشطة الصفية من قبل بعض المعلمين			
7.	يستبدل معلمو اللغة العربية بدرس التعبير دروس أخرى في القواعد أو القراءة			

المجال الرابع: طرائق التعليم **البـــــــدائـــــــــــل**

ت	الفقرات	نعم	الى حدٍ ما	لا
.1	قلة الاهتمام المعلمين بالخطة اليومية			
.2	عدم اطلاع أغلبية المعلمين على الطرائق الحديثة في تعليم التعبير			
.3	أساليب التعليم المستخدمة في تعليم التعبير غير قادرة على جعل الدرس ممتعاً ومشوقاً			
.4	لم يعط المشرفون المتخصصون أهمية في توجيه المعلـــم نحو الطرائق التعليمية الناجحة			
.5	لا تحقق الطرائق المستخدمة أهداف التعبير			
.6	قلة استخدام الوسائل التعليمية في تعليم التعبير			

المجال الخامس: التلاميذ **البـــــــدائـــــــــــــل**

ت	الفقرات	نعم	الى حد ما	لا
.1	ضعف القدرة التعبيرية للتلاميذ أغلبهم.			
.2	قلة اهتمام التلاميذ بدرس التعبير.			
.3	كثرة عدد التلاميذ في الصف يؤثر في تعلم التعبير.			
.4	درس التعبير يكون بأوقات غير مناسبة للتلاميذ.			
.5	تخوف التلاميذ من درس مادة التعبير.			
.6	قلة تقديم المحفزات للتلاميذ المتفوقين.			
.7	كثرة غيابات التلاميذ بدرس التعبير.			
.8	استخدام التلاميذ اللغة العامية أثناء كتابتهم الموضـــوعات التعبيرية.			